# الأربعون البلدانية

## أربعون حديثًا

### عن أربعين شيخًا من أربعين بلدًا


تأليف

أبي الفيض محمّد ياسين بن عيسى الفاداني المكّي

حفظه الله



دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه علم الدين أبو محمد محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي: إن من ألطف ما عني به العلماء المؤلفون في الحديث النبوي الشريف الأجزاء الصغيرة التي تسمى بالأربعينات، وهي عبارة عن أجزاء صغيرة يحوي كل منها أربعين حديثاً في موضوع معين أو عامة لا تخص موضوعاً بعينه، يخرجها المؤلف بأسانيده أو يؤلفها مجردة عن السند ـ إلا الصحابي الذي روى الحديث طبعاً والكتاب الذي قد خرجه ـ.

وهم قد استندوا في هذا النوع من التأليف واستأنسوا له بقوله صلى الله عليه وسلم: **«مَنْ حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء»**، وهو حديث ضعيف، والظاهر أن قصدهم به التسهيل على الأمة، والتبليغ لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأيسر السبل والوسائل ونفس الحديث يؤيد ذلك.

ومن أبرز هذا النوع الأربعينات البلدانية وهي عبارة عن أجزاء يحوي كل منها على أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً ـ مدينة ـ، منها للحافظ أبي طاهر السِّلَفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، ومنها لشيخنا الحافظ عبدالحفيظ بن الجمال محمد الطاهر الفهري الفاسي[1] حفظه الله في خدمة العلم وأهله وقد

(١) توفي رحمه الله في ٢٥ رمضان سنة ١٣٨٣ هـ.

سماه: «استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية».

وها أنا أقتفي أثرهم فأجمع في هذا الجزء اللطيف أربعين حديثاً من أربعين كتاباً بأسانيدي لها عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً، مضيفاً به إلى أربعيناتي التي قد أنجزتها. والله أسأل أن يتقبل مني الأعمال الصالحات، إنه سميع مجيب الدعوات.

# الحديث الأول

حدثنا الشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي من أعيان علماء مكة المكرمة في منزله بسوق الليل، قال: حدثنا أخي الشيخ عابد بن الحسين مفتي المالكية بمكة، قال: حدثنا أبي الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي، قال: حدثنا عابد بن أحمد السندي المدني، قال: حدثنا السيد عبدالرزاق البكاري صاحب القطيع باليمن، قال: حدثنا الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي النخلي المكي، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر النسفي المصري الخزرجي، قال: حدثنا إبراهيم اللقاني، قال: أخبرنا الجمال يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحيم العراقي، قال: أخبرنا الشريف محمد بن علي الحسيني الدمشقي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الذهبي الحافظ، قال: حدثنا شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمود الكازروني قراءةً عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ٧٤٢ هـ، قال: حدثنا كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف بن وريده الدمشقي، قال: حدثني الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن جديد العلوي المكي قراءةً عليه وأنا أسمع في المسجد الحرام بمكة سنة ٦١٥ هـ، قال: حدثنا المبارك بن محمد الباذراني البغدادي، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الحرواني، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين السراج القاري ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني، قال: أنبأنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري، قال: أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق المروزي،

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا قنان بن عبدالله الفهمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«من مَنَح منحةً من وَرِقٍ[1] أو هَدَى زُقاقاً[2] كان له مثل عتق رقبة»**[3].

هذا حديث حسن صحيح الإسناد أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بهذا الإسناد، ورواه أيضاً عن عثمان عن شعبة ومحمد بن طلح كلاهما عن طلحة بن مصرف عن عَوسجة، وأخرجه الإمام محمد الأزرق بن علي العريضي في مسنده عن أبيه عن جده عن شعبة نحوه، ورواه الطيالسي في مسنده عن شعبة، ورواه الترمذي في جامعه، والطبراني في معجمه الكبير، وابن أبي شيبة في مسنده، والحاكم وأبو نعيم والدارقطني وغيرهم بأسانيدهم في كتبهم.

---

(١) قال الإمام الترمذي: إنما يعني به قرض الدراهم، اهـ. والورق: بكسر الراء وسكونها الفضة.

(٢) يريد به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل.

(٣) قال ابن العربي: ومن أسلف رجلاً دراهم فهو أيضاً منحة وفي ذلك ثواب كبير، لأن عطاء المنفعة مدة كعطاء العين، وجعله كعتق رقبة لأنه خلصه من أسر الحاجة والضلال كما خلص الرقبة من أصل الرق، وللباري أن يجعل القليل من العمل كالكثير لأن الحكم له وهو العليُّ الكبير، اهـ. فيض القدير ٦/٢٢٩ - ٢٣٠.

# الحديث الثاني

حدثنا العلامة المحدث الفقيه السيد زكي بن أحمد بن إسماعيل البرزنجي الموسوي المدني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة مدة، قال: أخبرنا أبي العلامة المحدث المفتي السيد أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد المواقي الدمياطي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الباجوري، قال: أخبرنا عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: أخبرنا عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى الطحلاوي المتوفى سنة ١١٨١ هـ، قال: أخبرنا أحمد بن أحمد بن عيسى العمادي، قال: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الشهير بابن الشِلْبي، قال: أخبرنا النجم محمد بن علي الغيطي، قال: أخبرنا السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: أخبرنا جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أخبرنا التقي أحمد بن محمد الشمُنّي الداري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الربعي، قال: أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي الدمشقي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني، قال: أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف قراءةً عليه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الفارسي، قال: أخبرنا حمزة بن علي بن محمد بن السواق، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المُقْري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي، قال: حدثنا أبو معاوية عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أعـرِبُوا القـرآن**[1] **والتمسوا غرائبه**»[2].

هـذا حديث حسن الإسنـاد رواه ابن أبي شيبة في مسنـده، والحـاكم في المستدرك، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن الأنباري في كتاب المصاحف، وقال الحاكم: صحيح عند جماعة، ورده الذهبي في تلخيص المستدرك فقال: مجمع على ضعفـه، وتبعه الـزين العراقي فقـال: بسنده ضعيف، وقـال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه متروك، وقال المناوي: فيه ضعيفان، وكذلك ضعفه السيوطي في جامعه.

(١) أي تعرَّفوا ما فيه من بدائع العربية ودقائقها وأسرارها، وليس المراد الإعراب المصطلح عليه عند النحاة، اهـ. فيض القدير ١/ ٥٥٨.

(٢) أي اطلبوا معنى ألفاظه التي يحتاج البحث عنها في اللغة، أو فرائضه وحـدوده وقصصه وأمثاله، ففيه علم الأولين والآخرين. قال المناوي: وفي الحديث أنه يجب أن يتعلم من النحو ما يفهم به القرآن والسنة لتوقف ما ذكر عليه، اهـ. فيض القدير ١/ ٥٥٨.

# الحديث الثالث

أخبرنا الشيخ ثابت بن عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالوهاب بن علي العفيفي الطائفي، قال: أخبرنا الإمام مصطفي بن محمد بن سليمان بن أحمد بن عبدالله العفيفي المكي المدرس بالمسجد الحرام، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أسلم بن العفيف الحسيني المكي، قال: حدثنا السيد أحمد بن ناصر الدين بن أحمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي العَيْناتِي قدم إلينا مكة المكرمة، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحيم بن عبدالله الاحسائي البصري الحسيني، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن حجر المكي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الحمائل المصري الهيتمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحيم العراقي، قال: حدثني عبدالوهاب بن علي السبكي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: أنبأنا يحيى بن إبراهيم المعافري، قال: أنبأنا أحمد بن محمد البرج، قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، قال: حدثنا أبو بكر بن العربي المالكي الإشبيلي، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله بن أبي الرجاء، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب العجلي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ثلاث من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان: من يكن الله ورسوله أَحَبَّ إليه ممّا سواهما، وأن يُقذف الرجل في النّار أحب إليه من أن يرجع إليه في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يُحبَّ الرجلُ العبدَ لا يحبه إلاّ لله، أو قال: في الله عز وجل**». شكَّ فيه أبو داود.

هـذا حديث صحيـح أخرجـه أبو داود الـطيالسي في مسنـده بهذا اللفظ والإسناد، ورواه أبو نعيم في الحلية بسنده هذا إلى أبي داود، وأخرجه ابن حنبل في مسنده، والشيخان البخاري ومسلم، والحاكم، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.

## الحديث الرابع

أخبرنا الشيخ وجيه بن أحمد بن عبود بن عبدالرحمن الملقب بالعفيف الهجريني ثم الجداوي الكتبي الشهير بابن عفيف كأسلافه بحضرموت، قال: أخبرنا السيد أحمد بن الحسن العطاس العلوي، قال: أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان بمكة، قال: أخبرنا عثمان بن حسن الدمياطي، قال: أخبرنا عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: حدثنا محمد بن سالم الحفني، قال: حدثنا الشهاب أحمد بن محمد الخليفي، قال: حدثنا علي بن علي الشبراملسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي، قال: حدثنا النور علي بن يحيى الزيادي، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي، قال: حدثنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، قال: حدثنا محمود بن خليفة المَنْبِجي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، قال: حدثنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، قال: حدثنا محمد بن الفضل الفُراوي، قال: حدثنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن عيسى الجُلُودي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان المروزي، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا مجاهد بن موسى وأبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبدالله جميعاً عن أبي النضر، قال أبو بكر: حدثنا أبو النضر يعني هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

**«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء، فما يؤتى بإناء إلّا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة**

**فيغمس يده فيها»**[1].

هذا حديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بهذا اللفظ والإسناد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل وابن حميد في مسند أنس بن مالك، وابن سعد والطبراني في كتاب الدعوات، وابن أبي الدنيا في فضائل الدعاء، والبيهقي وابن أبي شيبة في مسنده وغيرهم.

---

(١) قال الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم ٩/ ١٧٦: في هذه الأحاديث بروزه ﷺ للناس وقربه منهم ليصل أهل الحقوق إلى حقوقهم، ويعلم جاهلهم ويرشد مسترشدهم ليشاهدوا أفعاله وحركاته فيُقتدى بها، وهكذا ينبغي لولاة الأمور.

وفيها صبره ﷺ على المشقة في نفسه لمصلحة المسلمين وإجابته من سأله حاجة أو تبريكاً بمس يده ادخالها في الماء، اهـ.

## الحديث الخامس

أنبأنا العلامة المعمر القاضي حسين بن علي بن محمد العمري الصنعاني، قال: أخبرنا السيد إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن اسحاق الصنعاني، قال: حدثنا شيخ الإسلام البدر القاضي محمد بن علي الشوكاني إجازة عامة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله السجلماسي بمكة، قال: حدثني سالم بن عبدالله البصري، قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد علاء الدين البابلي، قال: حدثنا أحمد بن خليل السبكي، قال: حدثنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفضل تقي الدين محمد بن النجم محمد بن فهد المكي، قال: حدثنا أبو حامد بن ظهيرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالمعطي الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن أسعد اليافعي اليماني، قال: حدثنا الرضى إبراهيم بن محمد الطبري، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن عجيل اليماني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفشلي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن جديد العلوي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبار العثماني الهروي، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، قال: حدثنا أبو الوفاء أحمد بن عبيدالله بن عبدان النهشلي الزنجاني قاضي زنجان قراءة عليه وأنا أسمع بحضور جمع من الأعيان بدمشق، قال: حدثنا أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، قال: حدثنا أبو بكر الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة ٤٤٥ هـ ببيهق، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكازروني، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنّ لله ملائكة سياحين في الأرض يبلّغوني عن أمتي السلام**».

هذا حديث حسن الإسناد، أخرجه البيهقي بهذا اللفظ والإسناد في كتاب حياة الأنبياء، ورواه النسائي أيضاً في المجتبى، والإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحاكم وصححه، والدارمي في سننه، والبزار في مسنده، وابن حبان في صحيحه، ورواه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان، وقال الخفاجي: إسناده صحيح.

# الحديث السادس

أنبأنا الشيخ خالد بن عثمان بن أحمد بن محمد المخلافي إجازة في كتابه إلينا، قال: أخبرنا السيد علي بن يوسف البطاح، قال: حدثنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي التهامي، قال: حدثنا القاضي أحمد بن محمد بن الحسن البهكلي التهامي المتوفى بها سنة ١٢٢٧ هـ، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن العواجي، قال: حدثنا حامد بن الحسن شاكر، قال: حدثنا السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم الصنعاني، قال: حدثنا السيد العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد العلوي، قال: حدثنا السيد الحسين بن أحمد زَباره، قال: حدثنا أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري، قال: أخبرنا القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسورى، قال: أخبرنا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم اليماني، قال: أخبرنا السيد الإمام القاسم بن محمد الصنعاني، قال: حدثنا أحمد بن صلاح الداودي، قال: حدثنا السيد علي بن الإمام شرف الدين العلوي، قال: حدثنا صالح بن صديق النمازي، قال: حدثنا الوجيه عبدالرحمن بن علي الديبع، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السخاوي، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذهبي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو حفص بن معمر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الأصفهاني الحافظ، قال: أخبرنا يونس بن حبيب بن عبدالقادر العجلي، قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله عز وجل يبسط يده بالليل**

**ليتوب مسيءُ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيءُ الليل حتى تطلعَ الشمس من مغربها»**.

هذا حديث صحيح، أخرجه الطيالسي في مسنده بهذا اللفظ والإسناد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم في صحيحه.

# الحديث السابع

أخبرنا العلامة المعمر السيد عبدالقادر بن حسين بن طاهر بن أحمد الأنباري الزبيدي، قال: أخبرنا العلامة عز الإسلام محمد بن سالم بازي، قال: أخبرنا الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، قال: حدثنا القاضي محمد بن علي الشوكاني، قال: حدثنا السيد عبدالقادر الكوكباني، قال: حدثنا محمد حيات السندي، قال: حدثنا سالم بن عبدالله البصري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن علاب بن جميل الكلبي، قال: حدثنا علي بن أبي بكر القرافي، قال: حدثنا الجمال السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: حدثنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يونس الغزي الدمشقي وعائشة بنت جار الله بن صالح الطبري، قالا: حدثنا إبراهيم بن صديق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الديرمقرئي، قال: حدثنا جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد اللوني، قال: حدثنا أبو نصر القاضي أحمد بن الحسين الكسار الدينوري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السُنِّي الحافظ، قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا خليفة بن الخياط، قال: حدثنا درست بن حمزة، قال: حدثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدَّم منها وما تأخر**».

هذا حديث حسن، أخرجه ابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة وغيره.

# الحديث الثامن

أخبرنا العلامة السيد أبو محمد عبدالقادر بن يحيى الحلبي شيخ علماء بيت الفقيه ـ اليمن، قال: أخبرنا السيد العلامة أحمد بن غالب القديمي، قال: حدثنا الشيخ محمد بن موسى المنشاوي المكي، قال: حدثنا أحمد النحراوي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الباجوري، قال: حدثنا عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: حدثنا محمد بن سالم الحفني، قال: حدثنا أحمد بن محمد الخليفي، قال: حدثنا محمد بن محمد البُدَيْري الدمياطي، قال: حدثنا أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي، قال: حدثنا النور علي بن يحيى الزيادي، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن حجر الهيتمي المكي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفضل بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا الصلاح بن أبي عمر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن التجاري، قال: حدثنا أبو اليمن زيد الكندي، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن طبرزد، قال: حدثنا محمد بن عبدالباقي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا ابن مالك، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**زيّنوا القرآن بأصواتكم**».

هذا حديث حسن صحيح، أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بهذا اللفظ والإسناد، وقد روي مسلسلاً من حديث ابن مسعود بقول: حدثنا فلان وعلّمني التجويد، وهو عزيز جداً.

## الحديث التاسع

أنبأنا العلامة السيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن حسن بن عبدالباري الأهدل مفتي المراوعة ـ اليمن، قال: أخبرنا أبي العلامة الحجة السيد محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل المروعي، قال: أخبرنا العلامة السيد محمد بن أحمد بن عبدالباري الأهدل، قال: أخبرنا عمي ضوابي السيد العلامة الحسن بن عبدالباري الأهدل، قال: أخبرنا الوجيه المفتي السيد عبدالرحمن بن سلمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرنا أبي السيد سليمان الأهدل، قال: حدثنا الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال: حدثنا عبدالله بن سالم البصري، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: حدثنا سالم بن محمد السَّنْهُوري، قال: حدثنا النجم محمد بن أحمد الفيطي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزّي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة، قال: حدثنا موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، قال: حدثنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن أبي طاهر المقدسي، قال: حدثنا أبو منصور الفقيه محمد بن الحسين بن أحمد المُقَوِّمي القزويني، قال: حدثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المُنْذِر الخطيب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده،

قال: «**كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين أَضْعَافِ**[1] **الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين**»[2].

هـذا حديث أخـرجـه ابن مـاجـه في سننـه بهـذا اللفظ والإسنـاد، فيـه عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد: ضعفه صاحب الزوائد.

وفيـه نص على الإكثـار من التكبـير في خـطبتي العيـدين، في أوسـاطهـا وأطرافها، فيكره في غير يومي العيدين كما قال به الشافعية على الأصح.

---

(١) أي في أثنائها وأوساطها وأطرافها.

(٢) ظاهره أن خطبة غير العيد أيضاً لا تخلو عن التكبير لكن التكبير في خطبة العيد كان كثيراً. حاشية السندي ١/ ٣٨٨.

# الحديث العاشر

أخبرنا العلامة المعمر السيد داود بن حسن يحيى البحر من أعلام المنصورية ـ اليمن، قال: أخبرنا خاتمة المحققين السيد المعمر داود بن عبدالرحمن حجر القديمي الزبيدي، قال: أخبرنا القاضي محمد بن علي العَمراني ـ بفتح العين المهملة ـ الصنعاني، قال: أخبرنا القاضي العلامة أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن صالح بن عبدالله بن أحمد المعروف بقاطن الثلاثي الكوكباني المتوفى بصنعاء في ١٧ جمادى الأولى سنة ١١٩٩ هـ، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله بن سالم بن عيسى البصري المكي، قال: أخبرنا السيد أحمد بن بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني نزيل مكة المكرمة، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علان بن عبدالملك بن علي بن علي الأول بن مبارك الكبرى الصديقي المكي الشافعي الشهير بابن علان المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ، قال: أخبرنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي الأنصاري المكي، قال: حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن أبي بكر العراقي، قال: حدثنا علي بن أبي بكر الهيثمي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي بن علي السبكي، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن أحمد الحنبلي الدمشقي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالهادي، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الإسكندري، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالجبار القزويني المكي، قال: أخبرنا أبو يعلى الحافظ الخليلي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن جرير بن الفضل بن الموقر بهمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين الطيان الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن أبي القاسم الأصبهاني، قال:

حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كـل كلام لا يبـدأ فيه بحمـد الله والصلاة عليَّ فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة**».

حديث حسن الإسناد، مخرج في مسند أبي يعلى الخليلي، وسنن الرهاوي، والكامل لابن عدي.

# الحديث الحادي عشر

أخبرنا العلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل التريمي الشافعي، قال: أخبرنا السيد العلامة أحمد بن الحسن العطاس المتوفى بحريضة سنة ١٣٢٤ هـ، قال: أخبرنا الإمامان السيد صالح بن عبدالله العطاس المتوفى بعمد سنة ١٢٧٩ هـ والسيد أبو بكر بن عبدالله العطاس المتوفى بحريضة سنة ١٢٨١ هـ، قالا: أخبرنا السيد العلامة مفتي زبيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، قال: أخبرنا أبي، قال: أنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد النخلي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الزمزمي، قال: أخبرنا القاضي علي بن جار الله بن فهد المكي، قال: أخبرنا القاضي شرف الدين أبو القاسم عبدالكريم بن أبي السعادات بن ظهيرة، قال: أخبرنا القاضي حميد الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عمر العرعاني قدم علينا حاجّاً سنة ٨٤٣ هـ، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن موسى بن لاحق العبدي، قال: أخبرنا علي بن القاسم الدهستاني، قال: أخبرنا أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا ابن أبي المجد، قال: أخبرنا القاضي محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا يونس، قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك الأنصاري.

قال: «**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلّم يوم الجمعة إذا نزل من المنبر**».

هذا حديث حسن صحيح، أخرجه الطيالسي في مسنده، وأبو نعيم، والخطيب، وأحمد بن حنبل، والطبراني وغيرهم.

فيه جواز قطع الموالاة بين الخطبة والصلاة بتكليم الناس عند الحاجة.

## الحديث الثاني عشر

أخبرنا العلامة السيد محمد بن هادي بن حسن بن عبدالرحمن السقاف مسند سيوون ـ حضرموت، قال: أخبرنا السيد محمد بن أحمد بن علي السقاف، قال: أخبرني أبي السيد أحمد بن علي السقاف، قال: أخبرني أبي السيد علي بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف المتوفى سنة ١١٨١ هـ، قال: أخبرنا السيد الإمام عبدالله بن علوي الحداد، قال: أخبرنا السيد الإمام أبو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين، قال: أخبرنا العلامة الشيخ عبدالعزيز الزمزمي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي والشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي، قالا: أخبرنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الحسن طاهر بن محمد بن علي العقيلي النويري المالكي المتوفى سنة ٨٥٦ هـ، قال: حدثنا الصلاح محمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي الحنبلي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالهادي العمري، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني، قال: حدثنا جعفر بن هبة الله الهمداني، قال: أخبرنا أبو المحاسن الروياني بالريّ سماعاً، قال: حدثنا أبو نصر البلخي بغزنة، قال: حدثنا أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب بن محمد الخطابي البُستي الكابلي المتوفى سنة ٢٧٥ هـ، قال: حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي رضي الله عنه، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم**».

هذا حديث أخرجه أبو داود في سننه بهذا اللفظ والإسناد، وفيه أيوب بن سويد، قال أبو داود: لكن له شاهد من حديث عبدالله بن حرملة، روى ذلك الحافظ مطين في مسنده، والحسن بن سفيان النسوي في تاريخه، كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خيركم الذابُّ عن قومه ما لم يأثم**»، إسناده حسن.

فيه جواز دفاع الرجل عن قومه، أهل وطنه ما لم يدخل في دفاعه عنهم شيء من العصبية، فإن دافع عن قومه تعصباً لهم فهذا حرام.

## الحديث الثالث عشر

أخبرنا العلامة السيد عبدالله بن طاهر بن عبدالله بن طه الحداد الشهير بالهدار مسند قيدون ـ حضرموت، قال: أخبرنا أعمامي الثلاثة السادة محمد وحسن وصالح أبناء السيد عبدالله بن طه الحداد، قالوا: أخبرنا والدنا السيد عبدالله بن طه الحداد، قال: أخبرنا السيد حسن بن صالح بن عيدروس البحر الجفري المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ، قال: أخبرنا السيد عمر بن عبدالرحمن البار المشهور بالجلاجلي، قال: أخبرنا السيد شيخ بن محمد الجفري، قال: أخبرنا السيد الوجيه عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بلفقيه، قال: أخبرنا والدي السيد عبدالله بن أحمد بلفقيه، قال: أخبرنا السيد عبدالرحمن بن إبراهيم المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ، قال: أخبرنا الشيخ أحمد الثناوي، قال: أخبرني والدي الشيخ علي الثناوي، قال: أخبرنا الشيخ عبدالوهاب بن أحمد الشعراني، قال: أخبرنا الجلال عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا المسند المعمر قاسم بن عبدالرحمن بن الكُوَيْك، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد التنوخي، قال: حدثنا القاسم بن مظفر، قال: أخبرنا عبدالرحيم بن تاج الإسناد، قال: حدثنا ثقة الدين أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر، قال: حدثنا أبو منصور عبدالرحمن بن منصور بن زريق القزاز، قال: حدثنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: حدثنا أحمد بن مالك القطيعي، قال: أخبرنا علان القصائدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

**قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم أهل**

**المدينة بِآنِيتهم فيها الماء، فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة فغمس يده فيها»**.

حـديث صحيح، أخـرجه الإمـام أحمد بن حنبـل في مسنده بهـذا اللفظ والإسنـاد، ورواه مسلم في صحيحه أيضـاً، والترمـذي في جامعـه، وأبـو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي في سننهم.

# الحديث الرابع عشر

أخبرنا السيد حسن بن إسماعيل بن علي الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم صاحب عينات بحضرموت، قال: أخبرنا الشيخ عبدالله بن عمر الشاطري، قال: أخبرنا السيد عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور، قال: أخبرنا العلامة السيد أحمد بن علي الجنيد، قال: أخبرنا السيد عبدالله بن حسين بلفقيه، قال: أخبرنا أبي السيد حسين بن عبدالله بلفقيه، قال: أخبرني أبي السيد عبدالله بن علوي بلفقيه وخالي السيد الإمام عيدروس بن عبدالرحمن بلفقيه، قالا: أخبرنا العلامة الوجيه السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بلفقيه - وهو والد الثاني -، قال: حدثنا الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الصِنّيلِي القرشي المصري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن زين بن عبدالرحمن الأجهوري، قال: حدثنا الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري، قال: حدثني أبي شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفضل الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل زين الدين العراقي، قال: حدثنا محمد بن رافع الدمشقي، قال: حدثنا نصير الدين عبدالله بن محمد بن علي الربعي التغلبي التكريتي قراءة عليه وأنا أسمع بتكريت بأرض العراق في شعبان سنة ٦٩١ هـ، قال: حدثنا رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري بمكة، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن عجبل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز الفشلي، قال: حدثنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن جديد العلوي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير البغدادي بدار السلام، قال: حدثنا الفضل بن سهل الإسفرائني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أنبأنا القاضي أبو عبدالله

الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: أنبأنا محمد بن إسماعيل الحافظ، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، قال: كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال: سمعت عبدالله بن مسعود قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصورون**».

هنا حديث صحيح الإسناد، مخرج في صحيح البخاري بهذا اللفظ والإسناد، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والطيالسي، وابن أبي شيبة، والترمذي وغيرهم.

## الحديث الخامس عشر

أخبرنا العلامة السيد سالم بن حفيظ بن عبدالله بن أبي بكر بن عيدروس العلوي صاحب مشطه ـ حضرموت، قال: حدثنا السيد عبدالرحمن بن محمد بن الحسيني المشهور العلوي قاضي تريم، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالكريم العطار المكي بمكة المكرمة، قال: أخبرنا السيد علي بن عبدالبر الوفائي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد النمرسي الأزهري، قال: أخبرنا عيد بن علي النمرسي المصري، قال: أخبرنا عبدالله بن سالم البصري، قال: أخبرنا الصفي أحمد بن محمد القشاشي، قال: أخبرنا أحمد بن علي الثناوي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد الشعراني، قال: أخبرنا جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أخبرتنا أم الفضل هاجر بنت محمد القرشية، قالت: أخبرنا عمر بن محمد الكومي، قال: أخبرنا علي بن عبدالمؤمن الحارثي، قال: أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن عساكر، قال: أخبرنا بركات بن إبراهيم الحشوعي، قال: أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة الغساني الشعيري، قال: أخبرنا أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الجوزقي، قال: حدثنا مكي بن عبدان، قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيدالله، قال: حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **«لقد لقيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس»**.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ والإسناد برواية مكي بن عبدان، وهو نادر من روايات أهل العلم عن ابن عبدان، والحديث رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، وابن أبي شيبة في المصنف، والبيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في معجمه الكبير وغيرهم.

## الحديث السادس عشر

حدثنا العلامة الشيخ محمود بن رشيد بن محمد العَطَّار الدمشقي، قال: حدثنا العلامة الكبير المفسّر الشيخ عبدالحكيم الأفغاني، قال: أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله الخالي الدمشقي، قال: حدثنا خالد الكردي الدمشقي النقشبندي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالباقي الزرقاني، قال: حدثنا المعمر محمد بن عبدالواحد الحصاري، قال: حدثنا الجلال عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر العراقي الرازي الزرعي المصري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي الأنصاري، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي السلمي الأنصاري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن المظفر الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أخبرنا أبو روح عبدالمعز بن محمد الهروي، قال: أخبرنا زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد التميمي المروزي، قال: أخبرنا أبو نصر الحسين بن علي بن محمد الحفصوي بمرو، قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن الحسن البخاري، قال: حدثني ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن خلف السجزي أمير سجستان، قال: حدثنا خلف بن إسماعيل الخيام، قال: حدثنا خلف بن سليمان النسفي، قال: حدثنا خلف بن محمد كردوس الواسطي، قال: حدثنا خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه، عن جده خلف، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن في الجنة لَغُرفاً ليس لها معاليق من**

**فوقها ولا عماد من تحتها»**، قيل: يا رسول الله وكيف يدخلها أهلها، قال: **«يدخلونها أشباه الطير»**، قيل: يا رسول الله لمن هي، قال: **«لأهل الأسقام والأوجاع والبلوى»**.

هذا حديث أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى بهذا اللفظ والإسناد، وروي مسلسلاً بمن اسمه خلف في أكثر رواته، وهو من المسلسلات النادرة.

## الحديث السابع عشر

أنبأنا الشيخ محمد بن بدر الدين بن أبي فراس الحلبي، قال: أخبرنا عبدالله بن درويش السكري الدمشقي، قال: حدثنا سعيد بن أحمد الفراء الدمشقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، قال: حدثنا أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي المصري الأزهري، قال: حدثنا المعمر أحمد بن رمضان بن عزام الزعيلي المصري، قال: حدثنا محمد بن علاء البابلي، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر النسفي الخزرجي، قال: حدثنا إبراهيم اللقاني، قال: حدثنا الجمال السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: حدثنا الجلال عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي الحسن البندقداري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أبي المجد، قال: حدثنا أبو بكر الدمشقي، قال: حدثنا يوسف بن خليل الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن بن أبي منصور الخياط، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الأصفهاني الحداد، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا فاروق بن عبدالكبير الخطابي، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنّ الله تعالى زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها، وأعطيت كنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكوا بسَنة عامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سواهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يُرد ولو اجتمع عليهم مَن بأقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضاً ويملك بعضاً وحتى يكون بعضهم يفيء بعضاً، وإنما أخاف على أمتي الأئمة**

**المضلين، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يلحق حيّ من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وأنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبيهم، وأنا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي. ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله».**

هذا حديث حسن، أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي قلابة بهذا اللفظ والإسناد، وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت من حديث أيوب عن قلابة فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة ثوبان، ولم يَسُقْها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو اسماء المرهبي، ولا عنه إلا أبو قلابة، وبعض ألفاظه أخرجه البخاري في صحيحه، ومسلم، وأحمد بن حنبل وابن أبي شيبة في مسنديهما، والطيالسي، وأبو داود في الملاحم.

## الحديث الثامن عشر

أخبرنا العلامة الفقيه الناسك الشيخ محمد أبو النصر بن الشيخ محمد سليم خلف الحمصي، قال: أخبرنا أبي العلامة الشيخ محمد سليم خلف الحمصي، قال: أخبرنا السيد محمد علاء الدين بن عابدين الدمشقي، قال: أخبرنا أبي السيد محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ، قال: أخبرنا الشيخ محمد شاكر بن علي العمري الشهير بالعقاد الدمشقي الحنفي، قال: أخبرنا الشيخ عبدالرحمن الفتني، قال: أخبرنا الشيخ عيد بن علي النمرسي الشافعي الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن سالم البصري المكي، قال: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد المعروف بابن الشلبي الحنفي، قال: أخبرنا النجم محمد بن أحمد بن علي الفيطي، قال: أخبرنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المقدسيٍ، قال: حدثنا أبو عبدالله الحافظ هو الذهبي، قال: حدثنا المقداد القيسي إجازةً، قال: أخبرنا الحافظ المفيد برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي المعروف بابن الحصري نزيل مكة المتوفى بالمهجم في المحرم سنة ٦١٩ هـ، قال: حدثنا أبو طالب العلوي، قال: حدثنا أبو علي التُستَري، قال: حدثنا أبو عمرو الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود الحافظ، قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحرّاني، قال: حدثنا عيسى، قال: حدثنا جعفر يعني ابن ميمون صاحب الأنماط، قال: حدثنا أبو عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن ربكم حَيِيٌّ يستَحْيِي من عبده إذا**

**رفع يديه إليه أن يردهما صِفْراً[1]».**

هذا حديث حسن، أخرجه أبو داود في سننه بهذا اللفظ والإسناد، وأخرجه الترمذي وقال: حسن، وقد تابعه محمد بن الزبرقان، عن سليمان التميمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي. ورواه ابن ماجه في سننه، والإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحاكم في المستدرك، وأبو نعيم في الحلية، والطبراني في معجمه الأوسط، والطيالسي في مسنده، وله شواهد.

(١) بكسر الصاد وسكون الفاء، أي فارغتين خاليتين من الرحمة، قال الطيبي: يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع، اهـ. عون المعبود ٤/ ٣٦٠.

## الحديث التاسع عشر

أخبرنا العلامة الفقيه الشيخ أحمد بن سليم مراد أمين فتوى حماه، قال: أخبرنا أخي العلامة الشيخ محمد علي بن سليم مراد، قال: أخبرنا أبي العلامة الفقيه الشيخ محمد سليم مراد الحموي، قال: أخبرنا الشيخ محمد الدباغ أمين فتوى حماه، قال: أخبرنا الشيخ محمد هاشم التاجي أمين الفتوى بدمشق، قال: أخبرنا الشيخ أبو عثمان محمد سعيد أفندي بن حسن الشامي الشهير بالحلبي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، قال: حدثنا شاكر أفندي العقاد العمري الحلبي، قال: حدثنا خليل أفندي بن علي المرادي البخاري الحسيني، قال: حدثنا والدي ومحمد بن الحسن همات زادة الحنفي التركماني الأصل القسطنطيني المتوفى بها سنة ١١٧٥ هـ ومحمد بن أحمد بن رمضان البصير الميداني الدمشقي المتوفى بها سنة ١١٥٨ هـ، قالوا: حدثنا تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي المكي ومحمد بن محمد البديري الدمياطي، قالا: حدثنا علي بن علي الشبراملسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي، قال: حدثنا النور علي بن يحيى الزيادي، قال: حدثنا السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: حدثنا جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أنبأنا أبو القاسم بن يوسف التجيبي، قال: أنبأنا موسى بن عبدالله بن عاصم إجازةً، قال: حدثنا أبو علي عمر بن عبدالمجيد الرندي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن كوثر، قال: حدثنا أبو الفتح الكروخي، قال: أنبأنا محمود بن القاسم، قال: حدثنا عبدالجبار بن محمد ، قال: حدثنا محمد بن أحمد التاجر المروزي، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن منيع وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يـا سلمان لا تبغضني فتفـارق دينكَ**»، قلت: يا رسول الله كيف أُبغِضُكَ وبك هدانا الله، قال: «**تُبغِضُ العرب فتبغضني**»[1].

هذا حديث صحيح الإسناد، مخرج في جامع الترمذي بهذا الإسناد وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان مات سلمان قبله، والله تعالى أعلم.

---

(١) أي إذا أبغضت جنس العرب فربمـا يجر ذلـك إلى بغضك إيّـاي نعوذ بـالله من ذلك، والحاصل أن بعض العرب قد يصير سبباً لبغض سيد الخلق، فالحذر الحذر كيلا يقع في الخطر، اهـ. تحفة الأحوذي ١٠/ ٤٢٩.

# الحديث العشرون

أنبأنا الشيخ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني قاضي بيروت، قال: أخبرنا الأستاذ سليم بن محمد المسوتي الدمشقي إجازةً وإذناً منه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي، قال: حدثنا والدي الشمس محمد بن عبدالرحمن الكزبري الأوسط، قال: حدثنا الأمير عبدالعليم أفندي بن محمد الفيومي بمصر، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العربي السقاط المتوفى سنة ١١٨٣ هـ، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفيومي، قال: حدثنا محمد بن محمد الشرنبلالي، قال: حدثنا شريف الدين أفندي بن عبدالله المصري الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن علاب بن جميل الكلبي، قال: حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا العز بن عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، قال: حدثنا محمود بن خليفة المَنْبِجي، قال: حدثنا شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، قال: حدثنا منصور بن سليم الهمداني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، قال: حدثنا عبدالله بن جرير الكاتب، قال: أخبرنا أبو سعد السمعاني، قال: أخبرنا القاضي أبو منصور أحمد بن محمد السرخسي، قال: حدثنا محمد بن علي السرخسي، قال: حدثنا القاضي عبدالله بن عمر الأكفاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد منصور الدامغاني، قال: حدثنا أبو جعفر الطحاوي، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى ومحمد بن عبدالله بن عبدالله بن الحكم، قالا: حدثنا محمد بن إسمٰعيل بن فديك، عن عبدالملك بن يزيد بن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عمرة بنت عبدالرحمن عائشة رضي الله عنها، قالت:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**أَقِيلوا ذَوِي الهيئات**[1] **هفواتهم إلا حدّاً من حدود الله**»[2].

حديث صحيح، أخرجه الطحاوي في مُشكِل الآثار، والبخاري في الأدب المفرد، وأبو داود وغيرهم.

---

(١) جمع هيئة، قال القاضي: وهي في الأصل صورة أو حالة تعرض لأشياء متعددة فتصير بسببها مقول عليها أنها واحدة، ثم أطلق على الخصلة فيقال: لفلان هيئات أي خصال؛ والمراد هنا أهل المرؤة والخصال الحميدة التي تأبى عليهم الطباع وتجمح بهم الإنسانية والألفة أي يرضوا لأنفسهم بنسبة الفساد والشر إليها، اهـ. فيض القدير ٢/ ٧٤.

(٢) أي إلا ما يوجب الحدود إذا بلغت الإمام، وإلا الحقوق البشرية فإن كلًا منهما يُقام. فالمأمور بالعفو عنه هفوة أو زلة لا حدّ فيها وهي من حقوق الحق ـ تعالى ـ فلا يعزر عليها وإن رفعت إليه. فيض القدير ٢/ ٧٤.

## الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو الوفاء خليل جواد بن بدر بن مصطفى الخالدي المخزومي القرشي المقدسي، قال: أخبرنا أسعد بن محمد المقدسي الشافعي المتوفى سنة ١٣١٧ هـ ببيت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الكزبري الصغير، قال: أخبرني أبي محمد بن عبدالرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقيلة المكي، قال: حدثنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، قال: حدثنا السيد زين العابدين بن عبدالقادر بن يحيى بن مُكْرَم الطبري المكي إمام المقام الإبراهيمي، قال: حدثني والدي، قال: حدثنا أبو السعادات علي بن جار الله بن ظهيرة المخزومي المكي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن فهد العلوي الأصفوني المكي، قال: حدثني شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد المِزي الدمشقي، قال: حدثنا شهاب الدين أحمد بن الطيب الأنصاري الخزرجي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر العراقي، قال: حدثنا التاج بن السبكي، قال: حدثنا أبو عبدالله الذهبي الحافظ، قال: حدثنا بن البطي، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني، قال: حدثنا أبو جعفر السراج القاري البغدادي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد بن سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا ابن وهب عن هشام بن سعد، عن سعد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عَبِّيَّة الجاهلية[1] وفخرَها بالآباء، مؤمنٌ تقيّ وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وآدم من تراب، لَيدعَنَّ رجال فخرهم بأقوام، إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونَنَّ أهونَ على الله من الجِعْلان[2] التي تدفع بأنفها النتَن**».

هذا حديث رواه أبو داود في سننه بهذا اللفظ والإسناد، ورواه أيضاً عن موسى بن مروان الرقي عن المعافى بن زكرياء، عن هشام بن سعد به، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده أيضاً، وأبو نعيم في الحلية، والطبراني في معجمه الصغير.

---

(١) أي فخرها وتكبرها ونخوتها.

(٢) الجعلان: جمع جعل، دويبة سوداء تنشأ في القاذورات.

## الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا السيد أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن رافع القاسمي الطهطاوي الحنفي مسند مصر، قال: حدثنا العلامة الشمس محمد بن محمد بن حسين الأنبابي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الباجوري، قال: أخبرنا عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: حدثنا محمد بن سالم الحفني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن محمد البديري، قال: حدثنا الملا إبراهيم الكردي الكوراني، قال: حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي، قال: حدثنا والدي، قال: حدثنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الجوخي إذناً، قال: أخبرنا علي بن أحمد عرف بابن البخاري، قال: حدثنا عمر بن محمد بن طبرزد، قال: حدثنا الإمامان المسندان بدر الدين إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي سماعاً عليهما، قالا: حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه، قال:

إن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: **«يرحمك الله»**، ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **«الرجل مزكوم»**.

هذا حديث حسن، أخرجه أبو داود في سننه بهذا اللفظ والإسناد، ورواه البخاري في تاريخه، والطبراني وابن أبي شيبة، والإمام أحمد بن حنبل في مسنده وغيرهم.

# الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ الحافظ عبدالحفيظ بن الطاهر بن عبدالكبير الفهري الفاسي، قال: أخبرنا سيدي الوالد محمد الطاهر والعم أبو جيدة ابنا عبدالكبير الفهري الفاسي، قالا: أخبرنا عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، قال: أخبرنا عابد بن أحمد السندي الأنصاري، قال: حدثنا أبو القاسم الهجام، قال: أخبرنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي النخلي المكي، قال: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد المعروف بابن الشلبي، قال: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، قال: أخبرنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، قال: أخبرنا أبو الثناء محمود بن خليفة المَنْبِجي، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير، قال: حدثنا الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي العباسي بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود الحافظ، قال: حدثنا حفص بن عمر النمري، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل منزلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أنتم إلا جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحَوض**». قال حمزة قلت لزيد بن أرقم: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبعمائة أو ثمانمائة.

هذا حديث صحيح، أخرجه أبو داود في سننه بهذا اللفظ والإسناد، وقول زيد: سبعمائة أو ثمانمائة، شك فيه زيد والصواب في عددهم: ثمانمائة كما جاء في رواية ابن منده وغيرها.

## الحديث الرابع والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن شعيب بن الحسين الأزموري المراكشي المغربي المالكي قاضي بني أحمد بالمغرب الأقصى وذلك في حلقة الشيخ عمر بن حمدان بالمسجد الحرام، قال: حدثنا قاضي الجماعة محمد بن إبراهيم السباعي بمراكش، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد المرنيسي، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن التاودي بن سودة المري، قال: حدثنا مسند الرباط أحمد بن عبدالله الرباطي، قال: أخبرنا السيد علي بن عبدالله با حسين السقاف العلوي المكي بالشبيكة في مكة المكرمة إجازةً من لفظه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالغني البنا الدمياطي، قال: أخبرنا المعمر محمد بن عبدالعزيز المنوفي المصري، قال: أخبرنا المعمر أبو الخير سراج الدين عمر بن عموس الرشيدي الأزهري، قال: أخبرنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني المكي، قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي المكي، قال: أخبرنا عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليافعي نزيل مكة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الصويدح، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل اليماني، قال: أخبرنا القاضي محمد بن إبراهيم بن عمر بن عبدالعزيز الفشلي بمدينة تعز باليمن، قال: أخبرنا أبو الحسن الحافظ الشريف محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن جديد العلوي التريمي، قال: أخبرنا الشريف محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف بمكة المكرمة سنة ٥٨٩ هـ سماعاً من لفظه بالمسجد الحرام، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي، قال: حدثنا أبو مكتوم الحافظ عيسى بن أبي ذر الهروي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البلخي البخاري المستملي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري البخاري بمدينة فربر، قال: حدثنا أبو عبدالله الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال:

دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال: «**اللهم اغفر لعبيد أبي عامر**» ورأيت بياض أبطيه فقال: «**اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس**».

# الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا الشيخ عبدالحميد بن باديس شيخ دار الحديث بتلمسان، قال: أخبرنا الشيخ طيب بن كيران التونسي، قال: أخبرنا طاهر بن عمر بن إبراهيم الرياحي التونسي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي بمصر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد النخلي، قال: حدثنا أبي أحمد بن محمد النخلي المكي، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد عرف بابن الشلبي، قال: حدثنا النجم محمد بن أحمد الفيطي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحيم العراقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن علي السبكي، قال: حدثنا عبدالله بن أسعد اليافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الطبري الحسيني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفشلي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن جديد العلوي الحضرمي باليمن، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبار اليماني، قال: حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد السلفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين السراج القاري البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه»**.

هذا حديث صحيح الإسناد والمتن، وهو حديث مشهور أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب في تاريخه، والبخـاري ومسلم وابن خزيمة في صحاحهم، وأبو داود في سننه، والطيالسي وابن راهويه وابن أبي شيبة في كتبهم.

## الحديث السادس والعشرون

أنبأنا الشيخ جميل صدقي أفندي بن محمد فيضي الزهاوي البغدادي كتابة إلينا من بغداد، قال: أخبرنا والدي العلامة الشيخ محمد فيضي المخزومي الخالدي الكردي الأصل الزهاوي مفتي بغداد، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله بن الحسين بن مرعي السويدي العباسي الهاروني البغدادي، قال: أخبرنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي، قال: أخبرنا خليل أفندي بن علي المرادي الحسيني، قال: أخبرنا السيد مصطفى بن إبراهيم بن الحسن بن أويس العجلولي الحموي المعروف بالأويسي المتوفى سنة ١١٩٣ هـ، قال: أخبرنا محمد بن فضل الله بن محب الدين بن أبي بكر المحبي الدمشقي الأديب، قال: حدثنا الشيخ محمد عزتي أفندي الرومي الاسطنبولي سماعاً عليه سنة ١٠٩٨ هـ، قال: حدثنا القاضي الأديب جمال الدين يوسف بن محمد البديعي الموصلي الأربلي المتوفى بالموصل سنة ١٠٧٣ هـ، قال: حدثنا محمد بن أحمد عرف بابن الشلبي المصري، قال: حدثنا النجم محمد بن أحمد بن علي الفيطي، قال: حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا العز عبدالرحيم بن الفرات، قال: أخبرنا أبو هريرة عبدالرحمن بن الحافظ الذهبي، قال: أخبرنا والدي أبو عبدالله الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالكريم، قال: أنبأنا علي بن محمد قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ٦٣٥ هـ، قال: حدثنا محب الدين محمد بن أحمد بن غالب الأزدي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن قربون، قال: حدثنا أبو العباس أحمد العرفي السبتي الإشبيلي بسبتة، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد بن أحمد الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخياط المتوفى سنة ٥٨١ هـ، قال: حدثنا

عبدالعزيز بن خلف بن مدير، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن دلهان العذري، قال: حدثنا محمد بن نوح بمكة، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، قال: حدثنا مجاشع بن عمر بهمدان سنة ٢٣٥ هـ، قال: حدثنا عيسى بن سوادة الرازي، قال: حدثنا هلال بن أبي حميد الوزان، عن عبدالله بن حكيم الجهني رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله عز وجل أوحى عليّ في علي بن أبي طالب ثلاثة أشياء ليلة أسري: أنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغرِّ المحجلين**».

حديث حسن الإسناد، مخرج في المعجم الصغير للطبراني، لم يروه عن هلال إلَّا عيسى، تفرد به مجاشع.

# الحديث السابع والعشرون

أخبرنا العلامة الشيخ أشرف علي بن عبدالحق التهانوي الحنفي الشهير بحكيم الأمة، قال: أخبرنا الشيخ محمود حسن الديوبندي الشهير بشيخ الهند، قال: أخبرنا الشيخ محمد قاسم النانوتوي، قال: أخبرنا الشيخ أحمد علي السهارنفوري، قال: أخبرنا الشيخ أبو سليمان إسحٰق، قال: أخبرنا الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال: أخبرني أبي الشاه أحمد ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، قال: أخبرنا الشيخ محمد أبو الطاهر بن إبراهيم الكردي، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني، قال: حدثنا صفي الدين أبو العباس بن أحمد بن محمد القشاشي قراءةً عليه وأنا أسمع في المسجد النبوي عند الروضة في عشية الإثنين ١٨ ربيع الآخر سنة ١٠٧١ هـ، قال: حدثنا السيد أبو المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدوس الخامي الشناوي المقدسي الهاشمي العباسي في منزله بظاهر المدينة المنورة في ١٩ شعبان سنة ٩٩٨ هـ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حسام الدين المتقي الهندي القرشي الحنفي في منزله بباب جبريل بالمدينة المنورة قراءةً عليه وأنا أسمع في ثالث جمادى الأولى سنة ٩٧٢ هـ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الدنجيهي بالقاهرة سنة ٩٢١ هـ بقراءتي عليه، قال: حدثنا جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر التركي السيوطي بقراءتي عليه بأسيوط سنة ٩١١ هـ، قال: حدثتنا أم الأسرار فاطمة بنت علي بن اليسير المصرية مشافهة بفسطاط، قالت: حدثني عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قال: حدثني أبي أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو نصر الشيرازي، قال: حدثنا أبو البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمود البلغاري بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري بقراءتي

عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن مظفر الشهرزوري، قال: حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد اللخمي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد أبو جعفر الحارثي، قال: حدثنا إسحٰق بن منصور السولي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، قال:

إن رجلاً كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو أن هذا خفض صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**فإنه أوّاه**». قال فمات فرأى رجل ناراً في قبره فأتاه، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «**هلمّوا إلى صاحبكم**»، فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

هذا حديث حسن، أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين بهذا اللفظ والإسناد، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ورواه أيضاً بإسناد آخر.

## الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الشيخ المعمر ثناء الله بن علي خان بن الحسين شاه العمري الخطابي الكلكتاوي المدراسي الهندي، قال: أخبرنا المسند المعمر شرف الدين بن محمد بن غزن الفشاوري الهندي بحيدر أباد سنة ١٢٩٩ هـ، قال: حدثنا السيد عبدالمتعال بن أحمد بن إدريس الحسني الريفي المصري بالأرياف ـ مصر سنة ١٢٨٩ هـ، قال: حدثنا محمد بن علي الخطابي السنوسي، قال: حدثنا أبو المواهب محمد بن علي بن أبي طالب بن أحمد بن محمد المعروف بابن الشارف المازوني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الكوراني الكردي قراءةً عليه وأنا أسمع في المدينة المنورة، قال: حدثنا الملا محمد شريف بن يوسف بن محمود بن كمال الدين الصديقي البكري الكردي، قال: حدثنا علي بن محمد بن مطير الحكمي بمكة، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي، قال: حدثنا القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن فهد العلوي المكي، قال: حدثنا أبو الفضل المرجاني، قال: حدثنا أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري بدمشق، قال: حدثتني ست العرب فاطمة بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي المعروف بابن البخاري، قالت: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو اليمن الكندي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر البرقاني هو أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال: أنبأنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري، قال: أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، قال: أنبأنا أبو بكر القاضي أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قراءةً عليه وأنا أسمع

ببغداد في داره، قال: حدثنا أيوب صاحب البصري سليمان بن أيـوب، قال: حـدثنـا هـارون بن دينـار، عن أبيـه، قـال: سمعت رجـلاً من أصحـاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سنبـاذ رضي الله تعالى عنـه، يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«قَوَام أمتي بشرارها»**[1]، قالها ثلاثاً.

هذا حديث صحيح، مخرج في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وأخرجه ولده عبـدالله في زيادات المسنـد من طريق هـارون بن دينـار بن أبي المغيـرة العجـلي البصري، قال: حدثني أبي قال كنت على باب الحسن فخرج رجل من أصحابه، فقال لي: يا أبا المغيرة ميمون بن سنباذ، فقال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«قوام أمتي بشرارها»**.

وأخـرجه ابن السكن من روايـة يحيى بن راشـد، عن هـارون بن دينـار العجـلي، حدثني أبي كنت عنـد الحسن فلما خرجت من عنـده لقيني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سنباذ، فقال: يا أبا المغيرة فذكر الحديث، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه، وقال في سياقه عن أبيه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، وأخـرجه أبـو نعيم، من طريق خليفـة بن خياط، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، فذكر نحوه، ولفظ: **«مَلَاك هذه الأمة بشرارها»**. وأخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق عبدالخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ.

---

(١) المعنى أن استقامتها وانتظام أحوالها يكون بشرارها، فيكون من قبيل خبر: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»، وخبر: «إن الله يؤيد هذا الدين برجال ما هم من أهله»، اهـ. فيض القدير ٤/ ٥٢٨.

## الحديث التاسع والعشرون

أنبأنا الشيخ عبدالله بن أزهري بن عبدالله بن محمد عاشق الدين محمد الفلمباني، قال: حدثنا السيد حسين بن محمد الحبشي بمكة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا السيد منصور بن يوسف بن محمد البديري، قال: حدثنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي، قال: حدثنا السيد عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس العلوي، قال: حدثنا السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي المكي، قال: حدثنا السيد سعدي أفندي بن عبدالرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٢ هـ، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالدائم البابلي، قال: حدثنا النجم محمد بن أحمد الفيطي، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا الصلاح بن أبي عمر، قال؛ حدثنا أبو عبدالله الذهبي، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم المعافري، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن البرج، قال: حدثنا أبو القاسم السهيلي، قال: حدثنا أبو بكر بن العربي، قال: حدثنا بن أبي رجاء، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي حبيش، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن أبي بلال الخزاعي، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تعالى في الذين ماتوا في الطاعون فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا**»

قال: «**فيقضي الله تعالى بينهم**» قال: «**فيقول انظروا إلى جراح المطعنين فإن أشبهت جراح الشهداء فهم منهم فينظروا إلى جراح المطعنين فإذا هي أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم**».

هذا حديث أخرجه أبو نعيم في الحلية، وقال: غريب من حديث عبدالله عن العرباض بن سارية، تفرد به خالد بن معدان.

# الحديث الثلاثون

أنبأنا العلامة الكياهي أحمد مرزوقي بن مرصاد بن نوم بن طيب بن عبدالله بن طاهر الشاوي علامة بتافيا (جاكرتا)، قال: أخبرنا العلامة الشيخ عثمان بن عبدالوهاب بن أحمد بن صالح السراواقي الماليزي، قال: أخبرنا صالح بن خيرالله العمري الرضوي بالمدينة المنورة، قال: أخبرنا رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري، قال: أخبرنا الشيخ محمد طاهر بن سعيد سنبل، قال: أخبرنا الشيخ محمد عارف جمال قتني المكي، قال: أخبرنا الشيخ حسن العجيمي المكي.

(ح) وقال الشيخ محمد طاهر سنبل أيضاً: وأخبرنا الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: أخبرنا محمد بن سالم الحفني، قال: أخبرنا محمد بن محمد البديري، قال: أخبرنا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، قال هو وحسن العجيمي: أخبرنا صفي الدين أحمد القشاشي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الرملي الصغير إجازةً، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد البكري، قال: أخبرنا جلال الدين السيوطي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي الحسن علي البندقداري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أبي المجد، قال: أخبرنا أبو بكر الدمشقي، قال: حدثنا الحافظ يوسف بن خليل، قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي منصور الخياط، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد، قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا دليل بن إبراهيم بن دليل الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عيسى أبو عبدالله المقري، قال: حدثنا ثابت بن محمد الزاهدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الحرث بن سريج المنقري، عن أبي

جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم لن تجهد الفقراء إذا جاعوا أو عروا إلا بما يضيع أغنياؤهم، ألا وإن الله يحاسبهم يوم القيامة حساباً شديداً ثم يعذّبهم عذاباً أليماً**».

هذا حديث أخرجه الطبراني في معجمه الصغير بهذا اللفظ والإسناد، وقال: لم يروه عن أبي جعفر إلا الحرث بن سريج، ولا عن الحرث إلا المحاربي، تفرد به ثابت بن محمد، وقد روي عن علي بن أبي طالب من وجوه غير مسندة، ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد المسند، ورواه الإمام جعفر الصادق في مسنده عن آبائه عن علي مرفوعاً.

# الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخ المعمر الكياهي جمعان بن سامون التنقراني، قال: أخبرنا الشيخ نواوي بن عمر بن عربي البنتني ثم المكي صاحب «مراح لبيد في تفسير القرآن الكريم»، قال: أخبرنا الشيخ أحمد النحراوي، قال: أخبرنا الشيخان الجمال محمد الفضالي والشهاب أحمد بن علي الدمهوجي الشافعي، قالا: أخبرنا الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي، قال: أخبرنا الشهابان أحمد بن عبدالفتاح الملوي وأحمد بن حسن بن عبدالكريم الخالدي الجوهري، قالا: أخبرنا الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، قال: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، قال: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الفيطي، قال: أخبرنا شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي، قال: أخبرنا الصلاح محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عمر الصالحي الدمشقي، قال: أخبرنا الفخر علي بن أحمد بن البخاري، قال: أخبرنا فضل الله بن سعد النوقاني، قال: أخبرنا الإمام الحافظ المفسر محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، قال: أنبأنا عبدالواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي شريح، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»**.

حديث صحيح الإسناد، مخرج في تفسير البغوي، رواه البخاري في صحيحه عن الحجاج بن منهال عن شعبة.

# الحديث الثاني والثلاثون

أنبأنا الشيخ محسن بن رادين محمد بن رادين جلال الدين طاهر السيرانجي البنتني، قال: حدثنا والدي رادين محمد بن رادين جلال الدين طاهر، قال: حدثنا الكياهي نووي بن عمر بن عربي السيرانجي البنتني ثم المكي، قال: ثنا محمد صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبداللطيف بن عبدالسلام الرئيس الزمزمي الزبيري المكي، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالعطار الدمشقي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد العجلوني، قال: حدثنا عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني النابلسي، قال: حدثنا عبدالباقي البعلى الحنبلي، قال: أخبرنا محمد حجازي الواعظ القلقشندي المتوفى بمصر سنة ١٠٣٥ هـ، قال: حدثنا محمد بن خليل عرف بابن اركماس الحنفي المصري، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي عرف بابن البخاري، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة البغدادي، قال: أخبرنا القاضي محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: حدثنا الشريف أبو عبدالله محمد بن عيسى بن عبدالرحمن الحسيني البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري الحسيني العراقي، قال: حدثنا أبو الفرج علي بن الحسيني بن محمد الأصبهاني القرشي الأموي، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزباني، قال: حدثنا الزبير بن بكار إجازةً، قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرىء، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عبدالله بن أحمد القرشي، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن زمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن

محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى فمن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته لما جرى إليه**».

هذا حديث حسن الإسناد، مخرج في كتاب أخبار المدينة للزبير بن بكار بهذا اللفظ والإسناد، وهو غريب من رواية الليث بن سعد، ورواه عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد عن يحيى، ورواه أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري في فوائده عن ابن المبارك به، ورواه الطيالسي في مسنده عن حماد بن زيد عن زهير بن محمد التيمي عن يحيى به، وزاد في لفظه بقوله: «**أيها الناس إنما الأعمال بالنيات**...» إلخ، ورواه الإمام أحمد في مسنده عن سفيان الثوري عن يحيى، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن وكيع عن سفيان، وأخرجه الحافظ المبارك بن عبدالجبار المعروف بابن الطيوري في فوائده عن الحسن بن أحمد بن شاذان عن أبي القاسم بن منيع عن أبي الربيع الزهراني وعبيدالله القواريري كلاهما عن حماد بن سلمة عن يحيى به، ورواه الدارقطني في سننه، وفي غرائب الإمام مالك من طريق مالك عن يحيى، وابن عساكر في تاريخه من طريق مالك أيضاً وعمرو بن الحارث والليث بن سعد ثلاثتهم عن يحيى، وأخرجه ابن عساكر في أماليه مثله أيضاً، ورواه الشافعي في مسنده وفي الأم عن سفيان بن عيينة عن يحيى، ورواه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن الزبير الحميدي عن ابن عيينة، ورواه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن مسلمة عن مالك، وهو حديث مشهور.

## الحديث الثالث والثلاثون

أنبأنا العلامة السيد حسين بن محمد بن عمر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل الشهير كأسلافه بالمنور المدرس بجامع سمارانج ـ جاوا الوسطى، قال: أخبرني أبي السيد حسن بن عمر بن عقيل المتوفى بسربايا ـ جاوا الشرقية سنة ١٣٢١ هـ، قال: أخبرنا السيد شيخ بن أحمد بن عبدالله بافقيه محدث سرابايا والسيد أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة، قالا: أخبرنا أبو حفص سراج الدين عمر بن عبدالكريم العطار المكي، قال: حدثنا السيد أبو الحسن علي بن عبدالبر بن عبدالفتاح الوفائي بمكة، قال: حدثنا أحمد بن أحمد الأول بن جمعة البجيرمي، قال: حدثنا أحمد بن رمضان بن عزام الزعبلي الأزهري، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الغنيمي، قال: حدثنا أحمد بن قاسم العبادي، قال: ثنا ناصر الدين الطبلاوي المصري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أنبأنا محمد بن مقبل الحلبي، قال: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، قال: أخبرنا أبو اليمن زيد الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن منصور القزاز، قال: أخبرنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين الأنباري، قال: حدثتنا منية الكاتبة جارية أم ولد المعتمد املاءً من لفظها، قالت: حدثني محمد بن إسحاق بن يحيى النحوي المعروف بالوشاء، قال: حدثنا عبدالله بن عمر الوراق، قال: حدثنا عمر بن شعبة، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخياً أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار فمن كان شحيحاً أخذ بعضاً من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار**».

هذا حديث إسناده لا بأس به، وهو مخرج في تاريخ الخطيب، وله شاهد رواه أبو نعيم في الحلية وغيره بمعناه.

# الحديث الرابع والثلاثون

أخبرنا المعمر الكياهي معصوم بن أحمد بن عبدالكريم اللاسمي بمكة المكرمة، قال: أخبرنا المجود المعمر الكياهي خليل بن عبداللطيف البنكلاني، قال: أخبرنا محمود كنان الفلمباني المكي، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالرحمن الفلمباني، قال: أخبرنا السيد علي بن عبدالبر بن عبدالفتاح الوفائي الشافعي بمكة، قال: أخبرنا الإمام عيد بن علي النمرسي، قال: أخبرنا عبدالله بن سالم بن محمد البصري المكي، قال: أخبرنا الصفي أحمد بن محمد القشاشي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة الرملي، قال: أخبرنا قاضي القضاة زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي الزرعي الرازي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الشامي، قال: أخبرنا أبو بكر بن عبدالدائم، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة الكاتبة بنت أبي نصر أحمد الابري، قالت: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن الخرقي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا صالح بن موسى، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يؤتى بالنِّعمِ يومَ القيامة، والحسناتِ والسيئاتِ، فيقول الله عز وجل لنعمة من نعمه: خُذي حقك من حسناته فما تتركُ له حسنةً إلا ذهبت بها**».

حديث حسن الإسناد، مخرج في كتاب الشكر لابن أبي الدنيا، والطبراني في معجمه الكبير.

# الحديث الخامس والثلاثون

أخبرنا العلامة المعمر مائة وأربع سنوات السيد عمر بن طه بن علي بن يحيى في مدينة سورابايا ـ جاوا الشرقية، قال: أخبرنا المسند الكبير السيد عيدروس بن عمر الحبشي مؤلف «عقد اليواقيت الجوهرية»، قال: أخبرنا السيد هاشم بن شيخ الحبشي العلوي نزيل المدينة المنورة، قال: أخبرنا السيد محمد بن علي الخطابي السنوسي، قال: أخبرنا حمدون بن عبدالرحمن السلمي، قال: حدثنا السيد أبو الفيض مرتضى بن محمد الزبيدي، قال: أخبرنا السيد عمر بن أحمد بن عقيل السقاف العلوي المكي، قال: حدثنا عبدالله بن سالم البصري، قال: حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المعروف بابن الشلبي، قال: أخبرنا علي بن أبي بكر القرافي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أخبرنا ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم العراقي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا التاج عبدالوهاب السبكي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعظيم المعروف بابن السقطي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن باقا إجازةً، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن ابن الحسين المُقَوِّمي، قال: أخبرنا القاسم بن أبي المنذر، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: حدثنا ابن ماجه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، عن سعد بن أبي هند، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال: سمعت عثمان بن أبي العاص يقول:

كان آخر ما عهد إليَّ النبي صلى الله عليه وسلم حين أَمَّرني على الطائف قال

لي: «**يا عثمان تجاوَزْ في الصلاة واقْدُرِ**[1] **الناس بـأضعفهم، فإن فيهم الكبـير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة**».

هذا حديث لا بأس به، أخرجه ابن ماجه في سننه، له شاهد في الصحيحين من حديث أبي مسعود الأنصاري بلفظ: «**فإذا صليتم بالناس فخففوا**»، وغيره من حديث أنس.

---

(١) ضبط بضم الدال وكسرها، أي اجعل الكل في قدر الأضعف، فعامِل الكل معاملته، فإن القوي يقدر على تحمل الأشد، والأخف يجتمع عليه الكل، اهـ. حاشية السندي على ابن ماجه ١/٣١٢.

# الحديث السادس والثلاثون

أنبأنا الشيخ الكياهي هاشم بن أشعري الجومباني، قال: حدثنا محفوظ بن عبدالله الترمسي بمكة، قال: حدثنا السيد أبو بكر بن محمد شطا، قال: حدثنا السيد أحمد بن زيني دحلان، قال: حدثنا عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة، قال: حدثنا عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي، قال: حدثنا محمد بن سالم الحفني، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن محمد البديري الدمياطي، قال: حدثنا علي بن علي الشبراملسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الحلبي، قال: حدثنا النور علي بن يحيى الزيادي، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي، قال: حدثنا الجمال السيد يوسف بن عبدالله الأرميوني، قال: حدثنا جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: حدثنا العز عبدالرحيم بن الفرات، قال: حدثنا أحمد بن محمد الجوخي، قال: حدثتنا زينب بنت مكي الحرانية، قالت: حدثنا أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي، قال: حدثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن المذهب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي الإمام أحمد بن حنبل، قال: حدثنا زياد بن الربيع، قال: حدثنا عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين، عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها قالت: سمعت أبي يقول:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «**لا ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه على الظلم**».

هذا حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده بهذا اللفظ والإسناد، ورواه البخاري في الأدب المفرد وغيره، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت من يُذكر من أهل العلم: إن أباها يعني واثلة بن الأسقع وفسيلة ابنته.

## الحديث السابع والثلاثون

أنبأنا العلامة الكياهي صديق بن عبدالله بن صالح بن محمد اللاسمي ثم الجمبري، قال: أخبرنا السيد أبو بكر بن محمد شطا المكي والشيخ سعيد بن محمد يماني، قالا: أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان إجازةً، قال: أخبرنا عثمان بن حسن الدمياطي، قال: حدثنا عبدالمنعم بن أحمد العماوي الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى الدفري، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله بن سالم البصري، قال: أخبرني أبي العفيف عبدالله بن سالم البصري المكي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالقادر الرفاعي الحسيني المكي بمكة، قال: حدثنا الشريف عبدالله بن عمر بن يوسف بن عابد بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن عيسى بن أبي الوكيل ميمون الإدريسي الحضرمي قدم إلينا بمكة من حضرموت، قال: حدثني أبي الشريف عمر بن يوسف الإدريسي، قال: حدثنا أبي الجمال الشريف يوسف بن عابد الإدريسي الحسني نزيل حضرموت ودفينها، قال: حدثنا أبو المكارم نجم الدين محمد بن محمد البكري، قال: حدثنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي، قال: حدثنا علي بن عمر الواني، قال: حدثنا محيي الدين بن العربي الحاتمي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن علي البغدادي، قال: حدثنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله الكروخي: حدثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأنصاري: حدثنا عبدالجبار بن محمد الجراحي المروزي: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي: حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال: حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالله بن الأسود، عن حصين بن عمر الأحمسي، عن مخارق بن عبدالله، عن

طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي**»[1].

حديث صحيح، مخرج في جامع الترمـذي بهذا اللفظ والإسنـاد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والطبراني في معجمه الكبير، وابن أبي شيبـة، وذكره الزين العراقي في كتاب محجة القرب في فضائل العرب، وضعفه السيوطي وغيره.

(١) غشهم أن يصدهم عن الهدى أو يحملهم على ما يبعدهم عن النبي ﷺ، فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبين فبسبب ذلك يُحرم مودّته وشفاعته، ومن غشهم حسدهم على آتاهم الله من فضلة ووضع رفعتهم وتحقير شأنهم، اهـ. فيض القدير ٦/ ١٨٥.

# الحديث الثامن والثلاثون

أخبرنا العلامة الفقيه السيد حامد بن محمد بن سالم السري التريمي الحضرمي الأصل المالانجي بجاوا الشرقية، قال: أخبرنا والدي المحدث السيد محمد بن سالم السري التريمي، قال: أخبرنا السيد أحمد بن عبدالله البار، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالكريم العطار ومفتي مكة الشيخ محمد صالح الرئيس، قالا: أخبرنا الإمام عاقب بن حسن الدين الفلمباني نزيل المدينة المنورة، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله البصري والسيد عمر بن عقيل السقاف المكي، قالا: أخبرنا عبدالله بن سالم البصري.

(ح) وقال عمر العطار أيضاً: وأخبرنا السيد محمد مرتضى الزبيدي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالفتاح الملوى، قال: أخبرنا عبدالله بن سالم البصري، قال: أخبرنا محمد بن العلاء البابلي، قال: أخبرنا سليمان بن عبدالدائم البابلي، قال: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، قال: أخبرنا زكرياء بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم بن الفرات، قال: أخبرنا أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري، قال: أخبرنا عمر بن الحسن بن أميلة، قال: حدثنا الفخر بن البخاري، قال: حدثنا أبو اليمن زيد الكندي، قال: حدثنا أبو منصور بن طبرزد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قال: أخبرنا أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي العراقي، قال: حدثنا محمد بن مخلد الدوري، قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «**ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزّاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه**».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ والإسناد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والنسائي في سننه، وأبو نعيم، والطبراني وغيرهم.

# الحديث التاسع والثلاثون

أخبرنا المعمر الكياهي الحاج حسن بن الكياهي شمس الدين القنقوني، قال: أخبرنا الشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني محشي التحفة، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الباجوري، قال: أخبرنا السيد حسن بن درويش القويسني، قال: أخبرنا محمد بن علي بن منصور الشنواني، قال: أخبرنا السيد أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الزبيدي الواسطي، قال: أخبرنا السيد أحمد بن محمد شريف الأهدل بزبيد المحمية، قال: أخبرنا السيد عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أخبرنا السيد جمال الدين محمد بن أبي بكر الشلي العلوي التريمي المكي بمكة المكرمة، قال: أخبرنا شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن حاتم بن عبدالله السبكي الصنهاجي الجيبسي الفاسي المعروف بابن حاتم المولود بباب الجيبسة بفاس سنة ٨٥١ هـ المتوفى بمكة سنة ٩٠٢ هـ، قال: أخبرنا محمد بن سلامة البنوفري ومحمد بن أحمد الرملي وبدر الدين الكرخي وعمر بن الحاي ومحمد النحريري وعلي بن غانم المقدسي، قالوا: أخبرنا شيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري الشافعي بمصر، قال: أخبرنا الزين رضوان بن محمد العقبي، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، قال: أخبرنا أيوب بن نعمة البالسي سماعاً عليه، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد الغرافي، قال: حدثنا عبدالرزاق بن إسماعيل القومسي البسطامي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني الدينوري، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدينوري المعروف بالكسار، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن السني، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن

أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي، قال: أخبرنا محمد بن وهب، قـال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد الحراني، قال: حدثني زيـد بن أبي أنيسة، عن يـزيد بن أبي حبيب عن محمـد بن مسلم الزهري، كتب إليه يذكر: أن عبيدالله بن عبدالله حدثـه، أن زفر بن أوس بن الحدثان النصري حدثه، أن أبا السنابل بن بعكك بن السباق رضي الله عنه، قال لسبيعة الأسلمية: لا تحلين حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشراً أقصى الأجلين، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك، فزعمت:

أن النبي صلى الله عليه وسلم: «**أفتاها أن تنكح إذا وضعت حملها**»، وكانت حبلى في تسعة أشهر حين توفي زوجها، وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: فنكحت فتى من قومها حـين وضعت ما في بطنها.

هذا حديث صحيح مخرج في سنن النسائي بهذا الإسناد، وروى البغوي في معجمه عن المسور بن مخرمة له ولأبيه صحبة، والحاكم في المستدرك.

# الحديث الأربعون

أخبرنا العلامة الفقيه السيد علوي بن طاهر بن عبدالله بن طه الحداد مفتي مدينة جوهور ـ ماليسيا، قال: أخبرنا عمي السيد الإمام صالح بن عبدالله بن طه الحداد والشيخ المعمر عمر بن عثمان بن محمد با عثمان العمودي، قالا: أخبرنا الوجيه المفتي السيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي، قال: حدثنا أمر الله بن عبدالخالق بن أبي بكر بن الزين الزجاجي المذحجي الأشعري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد عرف بابن عقيلة المكي، قال: حدثنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكر باشعيب الأنصاري الحضرمي بمكة المكرمة، قال: حدثنا والدي، قال: حدثنا السيد عمر بن عبدالرحيم البصري بمكة، قال: حدثنا الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن السخاوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حلولو بفا الدمشقي في المسجد الحرام، قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي، قال: حدثنا رضي الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن خليل بن إبراهيم العسقلاني، قال: أنبأنا أبو المكارم محمد بن يوسف بن مسدى الغرناطي المهلبي سماعاً عليه برباط مراغة يوم الجمعة في ٢٤ ذي الحجة سنة ٦٥٥ هـ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن زيدان النحوي الإشبيلي بزقاق الحجر، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي اللواتي الفرضي سماعاً عليه، قال: أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عديس قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكناني الونستي، قال: أخبرنا أحمد بن عون الله بن مدير البزاز، قال: أخبرنا محمد بن نافع الخزاعي، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن

علي بن الجارود النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا بن أبي مريم، قال: أخبرنا الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نعيم المجمر، قال:

صليت وراء أبي هريرة رضي الله عنه فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين فقال: آمين وقال الناس آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر، فإذا قام من الجلوس قال: الله أكبر، ويقول إذا سلم: «**والذي نفسي بيده إني لأشبَهُكم صلاةً برسول الله صلى الله عليه وسلم**».

هذا حديث حسن صحيح أخرجه ابن الجارود في صحيحه بهذا اللفظ والإسناد، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والطيالسي، وابن أبي شيبة.

# الفهرس

١٨ / ٣٧ / ٨ / ٠٧